

متاهة

الحَمَائِمُ غَابَتْ عَنِ الْأَرْضِ
 وَالصُّفُورُ سَكُنَتْ كُلَّ حُدْبٍ وَوَادِي
 تَصْفُدُنَا بِقِيُودِ الْجَبِينِ
 وَإِشْتَكْتُ مِنَ الْجُورِ أَصْفَادِي
 الْبَاطِلُ بِالصَّوْتِ الْعَالِي مُجَاهِرًا
 وَالْحَقُّ يَتَوَارِي وَأَيْنَ الْمُنَادِي
 السَّمَاءُ تَلْبَدَتْ بِالْأَتْرِبَةِ
 حَتَّى الطُّيُورُ فَارَقَتْ سَمَاءَ بِلَادِي
 أَصْبَحْنَا لَا نَخْشَى اللَّهَ
 وَكَأَنَّ حَيَاتِنَا خَالِدَةٌ بِلا مَعَادِي

والأسرة تَفَرَّقُ شملها

كل فردٌ فيها مُهاجر وكلٌّ في وادي

والمُعلم لا يُعلمُ وفي الدخان يَنفخُ

والعُقُولُ غَابَتْ والآيادي

طالتُ أيماننا وإن قصُرت

العَيْنُ دائماً في سهادي؟.